

## ٢١. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور افسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. ما زلنا في -

00:00:00

الكلام على الاعتقاد الذي نقله المصنف عن الامام مالك رحمة الله وصلنا الى كلامه قال المصنف رحمة الله قال الامام مالك والصلوة والسلام على رسول الله. كويس؟ واذا جاءك من يجادلك من اهل الاهواء في امر الدين فقل له -

00:00:20

اما انا فعلى بيته من ربی. واما انت فشكك فاذهب الى من هو شاك مثلك فخاصمه. فكما سبق في نقول كثيرة في بعض العقائد التي نقلت عن ائمة السلف انهم يقولون ان الجدل مع اهل البدع لا يجوز ولا يشرع الا اذا علم ان هناك مصلحة من هذا الجدل. مصلحة -

00:00:40

من هذا الجدل من ذلك ان يعلم ان المجادل لا ينقصه الا العلم. فانت تبين له الحجة حتى ابرأ الى الله عز وجل واذ قالت امة المؤمن يتعظون قوما الله مهلكم او معدكم عذابا شديدا قالوا معدة الى ربكم من باب المعدة. واما ان -

00:01:01

هذا المجادل يعلم انه ويغلب على الظن انه من اهل العناد والكبر لا يريد قبول الحق ولكن تجادلهم من باب واحضي حجته امام اتباعه او امام الجهلاء الذين يظلون انه على حق. فما سوى هذين الامرین ينبغي الاعراض عنه. اذا جاءك من يريد ان يجددك. فقل له انا على بيته من ربی انا على علم -

00:01:18

واما انت فشاكل. انت تريدين ان تجادلني لكي لانك تظن انك لو هزمتني في هذه المجادلة هذا سيؤكد صحة ما انت عليه فانت على شك فيما انت عليه ولذلك تبحث عن من تجادله لانك تظن انه -

00:01:41

اذنت شخصا في هذه المنازلة يخير لك انت انتصرت عليه في هذه المنازلة. هذا في رأيك يقوى ايمانك بما انت عليه. لانك شك وقد ينقطع اهل الحق عن مناظرة اهل الباطل لعدم علمهم بالحجج الباطلة التي يرددوها. اهل الحق ولا يعني هذا ان اهل الحق ليس عندهم الحق. الم -

00:01:56

يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما لا يشرأقي بيكم بنحو ما اسمع ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. فمن قضيت له من حق أخيه بشيء فلا يأخذك فانما اقطع له قطعة من النار. معنى هذا ان صاحب -

00:02:19

الباطل قد يكون عنده من الحجج والقدرة على الجدال والقدرة على اظهار باطله. ما ليس عند اهل الحق هل هذه القدرة تحول الباطل الى حق الجواب له طبعا له نعم قال والايمان والايمان قول وعلم -

00:02:33

ولا ايمان الا ليعبد ولا عمل الا بایمانه سبباؤن في نقل كلامه آآ النقول عن الامام مالك في مسائل الایمان جمعها متتابعة. قال والايمان قول وعمل ولا ايمان الا بعمل -

00:02:51

وهذا النقل واضح جدا على ان اجماع السلف واحد وان كلامهم كله يخرج من مشكاة واحدة في كل المقولات التي مضت عن ائمة السلف التي ذكرناها في مسألة الایمان كلهم اجمعين -

00:03:05

اسمعوا واتفقوا على ان الایمان قول وعمل ولا ايمان الا بعمل. لا ايمان هذا نفي لحقيقة الایمان ونفي لصحة الایمان. لأن هذا هو الاصل

في النفي. هذا هو الاصل ان النفي اذا توجه الى الذات فيبسط به نفي ماذ؟ نفي الصحة - 00:03:15

الاصل في النفي اذا توجه الى الذات يقصد به نفي الصحة. فلا ايمانا لا يصح ايمان العبد الا الا بعمل. لا كما يقول المرجئة ولا عمل الا بایمان. فمن ادعى - 00:03:29

العمل بدون ايمان لا يقبل عمله. ومن عمل عملا ولم يكن فيه مخلصا لله عز وجل ليقبل عمله. فكما ان العمل لا يصح بدون ايمان فكذلك الايمان لا يصح بدون - 00:03:39

عمل وهني نفسه كلام ابو ثور لعله لا ادري هل سينقل كلاما عن ابي ثور في هذا الكتاب ام لا؟ لكن لعله لو نقل كلام ابي ثور في هذا كلام ابي ثور عندما كان يناظر - 00:03:51

فرجة قال كان يقول له ما رأيتم لو قال لو عمل ولم يقل. يعني عمل ولم يعتقد مثلا او لم يقل ايكون مؤمنا؟ قالوا لا. قال لك فكذلك اذا اعتقاد ولم يعمل. فلما تفرقون بين شيئين - 00:04:01

جمع الله عز وجل بينهما. قال والايمان يزيد وينقص قال تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم كما قال السلف في زيادة الايمان انهم زاد شيئا الا وهو ينقص ما زاد شيء الا وينقص فهذا دليل على ماذ؟ على ان الايمان يزيد وينقص الايات التي - 00:04:15

نص فيه على زيادة الايمان هي مواضع كثيرة. ستة مواضع تقريرا من القرآن نص فيها على زيادة الايمان. وقال ابراهيم وقال ابراهيم رب ارني كيف تحبب الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي - 00:04:38

وطمأنينة قلبه زيادة في ايمانه. واضح دليل جيد جدا في ماذ؟ مع ان لم يصرح فيه هذا من حسن استنباط السلف لم يصرح فيه بلفظ الزيادة. لفظ الزيادة صرخ به تقريرا في ستة مواضع من القرآن. هنا لم يصرح بلفظ الزيادة. ولكن يستدل - 00:04:54

على الزيادة لماذا؟ لأن ابراهيم عليه السلام هو امام الانبياء. وهو من اعلى الناس ااما. هو خليل الرحمن. طيب قال لله عز وجل ربى ارني كيف تحبب الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي واطمئن القلب من الايمان. فدل هذا ان ابراهيم يريد ان ينتقل ايمانه من درجة الى درجة - 00:05:11

ده دليل انه يمكن ماذ انه يمكن زيادة الايمان. فابراهيم اراد ان ينتقل ايمانه من علم اليقين من عالم اليقين الى عين اليقين ابراهيم عندما سأل ربى ها؟ هذه الاية وهذه المعجزة ما كان سؤاله هذا من قبيل الشك - 00:05:31

اعاده الله من هذا. ولا يفهم احد قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح نحن اولى بالشك من ابراهيم لا يفهمنا هذا ان معنى ذلك ان ابراهيم شك لا المعنى كما قال شراح الحديث واتفقوا على هذا المعنى نحن اولى بشك ابراهيم يعني لو كان ابراهيم - 00:05:48

فنحن اولى بالشك منه. يقصد نفسه صلى الله عليه وسلم. وقيل ان هذا اما من تواضعه صلى الله عليه وسلم. واما ان هذا كان قبل ان يعلم ان الله عز وجل فضل - 00:06:06

على سائر الانبياء على كل حال. قول النبي عليه الصلاة والسلام نحن احق بالشك من ابراهيم او نحن اولى بالشك ابن ابراهيم. ليس معناه ان ابراهيم شكا فان الشك كفر. نعم. وانما المعنى لو كان هناك شك عند ابراهيم وهذا انتفى لم يحدث. لكننا نحن - 00:06:17  
اولى بالشك منه عليه الصلاة والسلام وانما ابراهيم قال بل. والانبياء لا يكذبون. عندما قال الله عز وجل ولم تؤمن والله اعلم بي واعلم بانه سبحانه وتعالى ولكنه اراد ان يقرره بهذا الايمان. اجا به ابراهيم قائلا اجا به بالاثبات. قائلا بل. فلو كان آاكاذبا - 00:06:37  
يسأله ان يكذب لكتبه الله في قوله بل فاقرره الله عز وجل على هذا. وعلى قوله ولكن ليطمئن قوله فقال فخذ اربعة من الطير الى اخر الآيات. الشاهد من هذه - 00:06:57

البداية انها دليل على ماذ؟ انها دليل على ان كان زيادة الايمان وان الطمأنينة زيادة في ايمانه هذا استنباط زميل من هذه الاية قال والايام المعرفة والاقرار والعمل. نعم المعرفة والاقرار والعمل تجد ان السلف يعبرون عن الايمان بالفاظ مختلفة ولكنها متراوفة. فالمعرفة المقصود بها - 00:07:07

يسموها ماذ؟ ها؟ الاعتقاد تارة يسموها لا التصديق تارة يسمون العلم تارة يسمونها النية كما قال الامام الشافعي الامان الا بقول

و عمل ولی. قول و عمل ونية. فکل هذه الفاظ مختلفة لمعنى واحد. المعرفة والاقرار يقصدون به ماذا - 00:07:30 النطق باللسان. الاقرار هنا المقصود به النطق باللسان ومع اقرار القلب بالطبع. قال والعمل يدخل فيه عمل القلب و عمل آآ الجوارح قال وليس لليمان منتها هو في زيادة ابدا. هذه فائدة اخرى - 00:07:50

ادي الاخر لكي ترد على شبهة المرجئة والخوارج الذين يجعلون الایمان شيئا واحدا من شباهتهم العقلية التي قد يردون بها على اهل السنة. وقال بعضهم هذا يقولون انتم تقولون ان الایمان يزيد وينقص - 00:08:08

فينقص حتى ماذا حتى الكفر ويبيزد الى متى يعني ما حد زيادته؟ الجواب ان نقول له ليس ليس لزيادته منتهى لا يعلم حد الایمان وزيادة اليمين لان الله عز وجل والذي يدل على هذا - 00:08:26

ان ايمان الناس في الدنيا ايمان الناس في الدنيا متفاوت تفاوت عظيم. ايمان الانبياء ليس كابين الصديقين وايمان الصديقين ليس كابين باقي المؤمنين وهكذا وايمان الناس في الآخرة في عرصات القيامة ويقيئهم ليس كابينهم في الدنيا - 00:08:41 وايمانهم عندما يدخلون الجنة يعني ايمانهم في عرصات القيامة سينتقل الى درجة اخرى من درجات الایمان الا وهي درجة ماذا علم اليقين. ده علم اليقين كان في الدنيا عين اليقين حسنا. ثم هناك درجة اخرى ينتقلون اليها عندما يعاينون النعيم في الجنة ويعيشون فيه. وهي درجة ماذا - 00:08:56

حق اليقين اعلى درجات الایمان طيب كما قال تعالى ان ذلك لها حق اليقين ان ذلك لها حق اليقين في اخر سورة الواقعة. حق اليقين عندما يعيش في النعيم - 00:09:16

فيعيش في النعيم عندما يعاين النعيم عندما يراه قبل ان يتنعم به هذا عين اليقين يراه بعينه عندما يعيش في هذه درجة لها الحق واليقين. طب هل انتهت لمن هنا الحق اليقين عاشت في النعيم لا هناك درجات اعلى - 00:09:30

كلما تعرف على شيء من صفات الله عز وجل في الجنة ورأى الله عز وجل. لا شك ان ايمانه سيزيد بقدرة الله وبجمال الله. صحيح؟ كلما قال طال مقامه في الجنة طال مقام المؤمنين في الجنة. لا شك ان ايمانهم سيزيد. لا شك ان ايمانهم سيزيد. نعم الجنة ليست دار تكليف - 00:09:44

لكن لا شك ان ايمان المؤمنين في الجنة مما يرونه من الآيات الباهرة التي يريهم الله عز وجل ايها ويتعرفون على شيء مما يطلعهم الله عز وجل من حقائق في اسماء وصفاته لا شك ان ايمانهم لن يكون كايماني كايماني في الدنيا. اذا نقول الایمان يزيد لا لا نهاية لا منتهى. لا منتهى لهذا الحد لهذا الحد - 00:10:04

من الایمان قال وليس لليمان منتها هو في زيادة ابدا. قال ولا يقول احدانا مؤمنانا مؤمن ان شاء الله. مضى معنى الكلام على مسألة الاستثناء في الایمان وان اهل السنة يستثنون في الایمان خلافا للحناف الذين لا يستثنون في الایمان لانهم - 00:10:24 يرون الایمان والاسلام شيئا واحدا وان الایمان آآ اهله في اصله سواء ولا الصحيح هو جواز الاستثناء في الایمان. وان الاستثناء في الایمان يكون باعتبارات مختلفة اعتبارات واسباب مختلفة من هذه الاسباب مثلا ها - 00:10:42

عدم تزكية النفس ماذا ايضا؟ عدم العلم بالخاتمة لا يعلم بما سيختتم له. ماذا ايضا؟ ها؟ نعم اليقينيات التفاضل في اعمال القلوب. منها ماذا ايضا؟ القطع. لأن النبي عليه الصلة والسلام قال ان وان شاء الله بهكم لاحقون. هذا واجب له - 00:10:57

بدون استثناء التي ذكرها شيخ الاسلام في كتاب الایمان الكبير ان الانسان يستثنى ويقصد بذلك ماذا؟ القطع عدم العلم بقبول العمل. الخوف من عدم القبول ولا يعلم هل سيقبل عمله ام لا؟ فلذلك يستثنون في الایمان. قال ولا يقول - 00:11:17

ولا يقول انه مستكملا لليمان وان ايمانه كايمان جبريل وميكائيل والملائكة مقربين. فإنه قول مرجة. وهذا من اقبح الاقوال. كيف يكون احد المؤمنين هؤلاء جبريل وميكائيل هذا من اقبح الاقوال التي لا يقبلها العقل او النقل. قال - 00:11:34 اني لو اذكر بقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم الى بيت المقدس ما قالت المرجئة ان الصلة ليست من الایمان وقد سماها الله الایمان. ما كان الله ليضيع ايمانكم فسرها غير واحد من الصحابة لانها ماذا؟ الصلة الى بيت المقدس. لانها - 00:11:56

هذه الآية في سياق الكلام عن ماذ؟ عن تحويل القبلة عن تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة. فقال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم. ما كان اجر صلاتكم الى بيت المقدس. انتم صليتم الى بيت المقدس وقتا. الذين صلوا الى بيت المقدس وماتوا قبل ان تحول القبلة. هل يطير هل يضيع - [00:12:16](#)

اجر عملهم الجواب لا. فسمى الله عز وجل ماذ؟ العمل الذي هو الصلاة سماه ايمانا. فدل هذا ان العمل من الايمان. دل هذا ان العمل من الايمان والمرجنة قالوا العمل - [00:12:36](#)

ليس من الايمان وقد سمي الله عز وجل العمل ايمانا قال والمرجنة اخطأوا وقالوا قولوا عظيما الكعبة او صنع كل شيء فهو مسلم والموحات اخطاء وقالوا قولوا عظيما المرجنة لفساد اصلهم في الايمان كان قول في الكفر فاسدا ايضا. كما قالوا ان الايمان هو التصديق الجامي يقولون ان الايمان الجامي مغالاة المرجنة يقولون ان - [00:12:47](#)

الايمان والتصديق كذلك الكفر لا يكون الا ماذ الا تكفيك الكفر لا يكفي لانه لم يكذب. لو احرق الكعبة لو قاتل نبيا - [00:13:19](#) الانبياء لسب الله عز وجل هذا لا يكفر ماذ؟ لانه لم يكذب. ولكن المرجنة على درجات. بعضهم يقول انه يكفل بهذه الاعمال. ولكن هذه الاعمال ليست في نفسي انها هي ماذ؟ على معلمة. دليل على الكفر. علامة على الكفر. فهو على درجات آآ لكن على العموم هم يتلقون ان العمل في نفسه ليس كفرا - [00:13:38](#)

وان كان بعضهم يكفر بالعمل لانه دلالة على الكفر وليس كفرا في نفسه. وبعضهم لا يكفر به اصلا الا اذا صرخ انه اراد الكفر بهذا العمل فكلا القولين باطل ولكنها على درجات. قال وقولي فيهم - [00:13:58](#)

ما قال الله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. نعم لازم قولهم هو الكفر ها؟ ولذلك آآ سفيان ابن عبيدة عندما قال عن الموجة انهم جعلوا - [00:14:14](#)

ترك الفرائض بمنزلة ركوب المحارم. وقال من قال هذا فهو كافر بالله العظيم. الذي يقول ان ترك الفرائض بالكلية. مع الاقرار بها من تركها وهو مقر بها. ولن يجحدها يكون مسلما. قال هذا القول كفر بالله العظيم. الذي يقول هذا القول كافر بالله العظيم. فلذلك - [00:14:30](#)

قال الامام مالك فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. فانزل عليهم ماذ الآية التي آآ ثبتت آآ اه ان المشركين لا يدخلون الاسلام الا اذا ماتوا اه بالشهادتين والعمل. فان تابوا - [00:14:50](#)

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. فدل هذا انه لا ينفعه مجرد الشهادتين بل لابد ان يأتوا بشيء من العمل؟ صحيح. وكذلك المرجان. نقول لهم انتم لا تقررون بالعمل فلا يصح اسلامكم هذا. لا يصح قولهم هذا. لابد ان تقرروا ان - [00:15:07](#) من الاسلام ومن الايمان ولا يصح الاسلام بدون عمل. فاخوانكم في الدين بمفهوم المخالفة ان من لم يقم الصلاة ولم يأت الزكاة يعني ان من لم يأتي بشيء من العمل الواجب بمفهوم المخالفة من لم يأتي بشيء من عمل الواجب يقول ماذ؟ يكون كافرا يكون غير اخ لنا في الدين. واذا التفت - [00:15:24](#)

هو فقد انتفى الاسلام. قال ولا نكفر اهل التوحيد بذنب. يعني بكل ذنب لا نكفر ولا التوحيد بكل ذنب او يحمل الذنب هنا على ما هو دون الشرك يحمد الذنب على ما هو - [00:15:44](#)

دون الشرك. ان حملنا الذنب على ما دون على ما هو دون الشرك استقامت العبارة. ان اسر بالذنب كل الذنب فلا شك انه يقصد ماذ؟ بكل ذنب. لانه قطع لك ذنب يكفر بها اهل التوحيد. ها كالطواف بالقبور كدعاء الاموات. اه كقتل نبي من الانبياء كا اهانة المصحف كسب الله عز وجل - [00:15:57](#)

ده كثير من المكريات القولية او العملية التي ان فعلها الانسان او ان قالها او ان تركها كترك الصلاة يكون كافرا. فاذا بالذنب ماذ؟ ما دون الكفر. العمل الذي لم ينص انه كفر. قال ياشيخ عمرو. نستطيع ان نقول ان هؤلاء المرجعين - [00:16:17](#) ادي الصوت ده اتفقوا على عدم تكفير المرجنة غير الغلام غير الجهمية يعني اختلفوا في تكفير الجهمية. اما غير الجهمية اتفقوا انهم

لا يدخلون ان المرجنة غير الجهمية كالكرامية والاشاعرة والكلاب - 00:16:37  
الفقهاء ان هؤلاء لا يكفرون ولكن قولهم كفر اما هم باعيانهم لا يذكرون طرأ الا بعد بيان آآ الحجة الى اقامة الحجة وازالة الشبهة. لا اقصد على نعم تقصد على العموم. قوله قول المرجنة. قوله قوله المرجنة التي هم - 00:16:54

الجامبية غلطة المنجالكين وما الجامبية قوله كفر حتى على العموم كفر اما قوله باقي المرجنة فليقل ان قوله كفر على العموم. لماذا؟ لأنهم يقررون بعمل القلب. الجهمية لا يقررون بعمل القلب - 00:17:08

الجاهلية لا يقررون بعمل القلب. الاخرون يقررون ان الطاعات ان الطعام يؤجر عليها الانسان. وآآ ولكنهم يرون زيادة الایمان به. اما الجهمية لا يقررون بعمل القلب. يقولون عمل القلب ليس من الایمان فيها شيء. المقصود بعمل القلب - 00:17:22

الحب والخشية والانابة الى غير ذلك من اعمال القلوب يخرجون عن الایمان بالكلية فحصروا الایمان في ماذا؟ في التصديق. فجعلوا ابليس مؤمنا. قالوا لن نعلم الكفر ابليس وكفر فرعون الا الا من ماذا؟ النصر. الا من النص - 00:17:37

اما ابليس عنده الایمان ولم نعلم انه كافر لم نعلم يقول الكفر به السبب وماذا؟ سببه التكذيب. وكفر فرعون سببه التكذيب وهذا باطل. لأن الله عز وجل قال عن فرعون وجحدوا بها واستيقظتها الفسوف. فسماء - 00:17:52

موقنين عندهم اليقين والتصديق ولم يتقنوا هذا اليقين ولا التصديق في الایمان. نعم. فلذلك خلق قول الجهمية كفرا. لانه في تكذيب للقرآن. في تجديد للقرآن آآ فيه وصف لناس بالتكذيب وهم ليس مكذبين. كابليس وفرعون. نعم؟ وفيه نفي لاعمال القلوب التي هي لازم - 00:18:07

توازن الایمان واصله من اصول الایمان. قال ولو ان العبد ولو ان العبد بعد ان لا يشرك بالله شيئا ثم نجي من هذه الاهواء والبدع والتناول لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجو ان يكون في اعلى درجة الفردوس مع النبيين والصديقين والشهداء - 00:18:27

والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نعم. وادي النص فيه فيه رجاء عظيم. نص فيه رجاء عظيم. ان سلامة المعتقد هي هي فيها مدار النجاة. عليها اساس النجاة. سلامة المعتقد. فمن سلم معتقده من الشرك اكبره واصغره - 00:18:51

نعم ولقي الله عز وجل بما شاء من الكبائر والمعاصي والذنوب يرجو فقط ليس فقط ان يغفر له بل يرجو له ان يكون في الفردوس الاعلى. مع النبيين والصديقين. وهو من اهل الكبائر. قد يكون شاريا للخمر - 00:19:09

قد يكون زانيا قد ينظر اليه بعض الناس نظرة يظن انه لا يفلح معها ابدا. ولكن هذا الرجل حق التوحيد بمعنى انه اتي بشيء من عمل الواجب اتي بشيء من العمل الواجب. ولكن غلبه شهوته فوق شيء من الحرام. ولكن عندما يقع في هذا الحرام سرعان ما يتوب. حتى ان مات ولم يتتب - 00:19:26

يشفع له ويکفر كل هذه الذنوب توحيد الذي اتي الله عز وجل به. انه اذا اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا غفرت على ما كان بك ولا ابالي فهذا فيه فضل عظيم للتوكيد - 00:19:47

بعد ان لا يشرك بالله شيء. انظر ماذا قال لو ان العبد ارتكب الكبائر بعد ان لا يشرك بالله شيء. وشيء يهديه نكرة في سياق ماذا سياق النفي تعم بكل انواع الشرك - 00:20:02

وهذا امر تحقيقه يصعب على كثير من الناس. قد يسهل على كثير من الناس ترك المحاربات الظاهرة. عدم ارتكاب الكبائر والموبقات. ولكن يصعب عليه حافظ النفس من الشرك. كالرياء كالخوف من غير الله والتوكيل على غير الله كالتعلق بالملائكة. كل هذه انواع من الشرك. نعم - 00:20:12

يصعب عليه ترك هذه الامور ولا يصعب عليه ترك السرقة والزنا والنظر المحرم وغير ذلك من المحرمات الظاهرة. فاذا الامر في النهاية مضار وعلى ماذا مدار وعلى صلاح القلب وليس على العمل الظاهر. فان العمل الظاهر ليس غاية في نفسه انما هو وسيلة لاصلاح القلب. انما هو وسيلة لاصلاح القلب - 00:20:31

وان كان مطلوبا وركتنا في الایمان ولكنه وسيلة وليس غاية. الغاية من العمل الظاهر هي اصلاح القلب. فمن صلح قلبه واختصر من

العمل الظاهر على ما يجعله مسلما على الواجب فقط - 00:20:51

الا وهو الصلاة وارتكب ما ارتكب من الموبقات. ليس معنى هذا انه يتعمد فعل هذا. لانه لو كان في قلبه صلاح وتوحيد يمنعه من ماذ؟  
سيمنعه من تعمد فعل المعصية. يعني قد يشكل على بعض الناس. كيف نقول ان فلانا حقق التوحيد ونجا من الشرك الاكبر والصغر؟  
ثم هو يقع في الكبائر - 00:21:05

ها كيف هذا؟ الجواب ان الانسان قد يغله شهوته يغله طبعه بدون اصرار على المعصية وليس مصراع على المعصية. وتعلمون  
الحاديذ الذي في قصة عبد الله ابن حمار هذا الرجل الذي كان يشرب الخمر فيقام عليه الحد وكلما شرب الخمر يقيم عليه الحد.  
فالصحابة لعنوه وسبوه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تلعنوه فانه يحب - 00:21:24

الله ورسوله. قالوا ما اكثر ما يؤتى به الى النبي عليه الصلاة والسلام. فثبتت له النبي عليه الصلاة والسلام درجة من اعلى درجات  
الايام الا وهي المحبة اذا يحب الله ورسوله. اثبت له النبي عليه الصلاة والسلام هذا وهو الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى.  
اثبت له محبة لله عز وجل - 00:21:45

هذا دليل ان الامر مضاره على ما في القلوب. وان هذا الرجل لا كان يصر على المعصية انما كان عندما يفعل المعصية يأتي مختارا  
فيقام عليه الحد نعم وحتى ان لم يقم عليه الحد لدى الحدود كفارة لاهلها في الدنيا. وحتى ان لم يتتب قبل الموت فيقال انه آآ اذا اتي  
الله عز وجل موحدا يرجى ان - 00:22:06

له يوم القيمة قال وذلك ان كل كبيرة فيما بين العبد وبين الله عز وجل فهو منه على رجب وكل هوى ليس منه على رباء انما يهوي  
بصاحبها في نار جهنم. كل كبيرة هو منه على رباء لان صاحب الكبيرة - 00:22:26

يعلم والله عاص لله تعالى اما صاحب الهوى يظن انه ماذا على الحق ولا مطيع. فلذلك قال بعض السلف ان الله لا يتوب على صاحب  
بدعة حتى يدع بدعة. ما معنى لا يتوب؟ ليس معنى هذا ان باب التوبة مغلق - 00:22:48

عن اهل البدعة. لا يتوب يعني هو لا يوفق للتوبة. ولن يتوب. هو اصلا لن يتوب. لاما؟ لانه يظن انه يتقرب الى الله. فكيف يتوب؟ اما  
ال العاصي يفعل هذه المعصية - 00:23:04

هو على خوف منها على رباء حتى ان لم يتتب عنده رباء ان تغفر له. حتى لن تحسن لن توبه لكن له عنده رباء ان تغفر له  
بتوحيد او بحسنات ما - 00:23:14

او بذنب آآ او بمصائب مكفرة او غير ذلك من انواع المكفرات. قال وذلك ان كل كبيرة فيما بين العبد وبين الله عز وجل. فهو منه منه  
العبد العبد اي ان العبد من الله على رباء ان يغفرها له وكل هوى ليس منه على رباء - 00:23:27

كما يهوي ان يسقط بصاحبها في نار جهنم. من مات على السنة فليبشر. من مات على السنة فليبشر اي من  
مات على المعتقد الصحيح. وهذا لفظ السنة الذي يطلقه السلف ويقصدون به المعتقد الصحيح. ثم قال - 00:23:47

قال ولا نشهد ولا نشهد احد بصلاحه انه في الجنة. لا نشهد احد لصلاحه الا هو في الجنة. هذا مذهب جمهور اهل السنة انهم لا  
يشهدون اللي احب الجنة الا من شهد له - 00:24:07

النبي صلى الله عليه وسلم وثبت بالنص. ولك خلاف نقله شيخ الاسلام بين اهل السنة في هذه المسألة نقل فيها ثلاثة اقوال ان بعض  
أهل السنة يرون انه لا يشهد احد في الجنة الا الانبياء. وهذا القول ضعيف. هذا القول قال بمحمد بن الحنفية يعني لا يشهد -  
00:24:25

غير الانبياء بالجنة. والقول الثاني قول جمهور اهل السنة انهم يشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة.  
الصحابه الذين نص عليهم انهم في الجنة العشرة المبشرين بها وكاهل بدر واه كاصحاب الشجرة وغير ذلك من الصحابة الذين شهد  
لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. وقول ثالث ذكر - 00:24:42

انه يشعر بالجنة لمن استفيفضت عدالته. من اشتهر انه عدل واتفقت الامة على امامته وعلى عدالته وعلى دينه يجوز ان يشهد له  
بالجنة. وهذا القول هو قول ابي ثور. ابو ثور من الفقهاء. وشيخ الاسلام كان يميل الى هذا القول. شيخ الاسلام يميل الى هذا -

قوله يجوز ان يشهد بالجنة لمن اشتهرت عدالته كالائمة الاربعة والعلماء والتابعين المعروفين. يجوز ان يشهد لاعيائهم بالجنة وهم يستدلون على هذا الذين يقولون هذا القول يستدلون على هذا ببعض الدلة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيحين مر به جنازة - 00:25:22

فاثنى عليها الناس خيرا فقال وجبت ثم مرت جنازة فاثنى عليها الناس شرفا فقال وجبت قالوا وما وجبت قال هذه اثنيتم عليها خيرا فوجبت لها الجنة وهذه اثنيتم عليها شرفا فوجب لها النار انتم شهداء الله في الارض فيقولون هذا دليل على ماذا؟ على - 00:25:40 كشهادة المسلمين لبعض الاموات بالخير شهذتهم له بالخير هذا دليل ان هؤلاء الناس يجوز لهم ماذا؟ الشهادة بالجنة. ولكن اجيب عن هذا الدليل بان الصحابة ما شهدوا الجنازة الاولى بالجنة انما ماذا فعلوا - 00:25:57

اثنوا على خيرا. فهناك فرق بين الثناء بالخير والشهادة في الجنة. نعم يجوز ان نثنى على من استفاضت عدالته بالخير. ان نثنى عليه خيرا. اما الشهادة بالجنة هل كانت من الصحابة - 00:26:13

النبي صلى الله عليه وسلم من النبي فالحديث ايضا لا ينهض دليلا يعني. الحديث ايضا لا ينهض دليلا لهذا. فالصحيح والله اعلم مذهب الجمهور انه يجوز لا يجوز الشهادة لمعين بالجنة. وتبقى المسألة خلافية بين اهل السنة. ومن كان يرى قول ابي ثور ومن وافقه انه يجوز الشهادة مثلا لشيخ الاسلام بالجنة. يعني من قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:26:28

لا ينكر عليها دي مسألة خلافية بين اهل السنة. بعض السلف فكانوا يرون كما ذكرت ابو ثور وشيخ الاسلام نفسه كان يرى هذا ان من اشتهر بالعدالة ها استفاضت عدالته يجوز ان نشهد لعيته بالجنة لانه يستحيل يقولون يعني ايضا من الدلة يستحيل ان تستفيض العدالة وتجمع الامة - 00:26:48

شخص الا وهو من اهل الجنة. بالاستفاضة طبعا لا يصح الا ان يستدل بهذا لانه ما من شخص عدل الا وكان له بعض الاعداء فلو قال ان هذا اشباع يعني نعم لان الاجماع لا يكون الا الحكم الشرعي. حتى لو افترضنا ان هناك اجماع. يعني حتى لو افترضنا ان الناس كلهم بالفعل اجمعوا على شخص. وقالوا ان هذا الشخص - 00:27:08

فهل يكون اجماعهم حجة هل يكون اجماعهم حجة على ان فلان هذا من اهل الجنة؟ الجواب لا لان الاجماع هو ماذا الحكم الشرعي والشهادة لمعين بالجنة ليس حكما شرعيا. واضح؟ الاجماع حجة في ماذا - 00:27:28

الاحكام الشرعية. اما هذا حكم اخروي ليس حكما شرعيا حتى لو افترضنا يعني وهذا لا يحدث لان الناس عادة لا يمكن ان يتلقوا على شخص مهما كانت عداء شيخ الاسلام كان له اعداء من اهل السنة - 00:27:42

وكان له اعداء من بعض اهل البدع. نعم. وهؤلاء منسوبون الى الاسلام والعلم. ومع ذلك هؤلاء الاعداء لم يسبعوا على عدالته يصح ان يقلد الاستفاضة في حد ذاتها ان الاستفاضة استفاضة العدالة يعني اشتهر العدالة لا يصح ان يقال لله في حد ذاتها دليل على ان فلان من اهل الجنة ولكن يعني يقال - 00:27:55

انه يثنى عليه. وايضا هذا القول قد يفتح الباب للشهادة بالجنة لبعض من لا يستحق ان يشهد له بهذا. كشهادة بعض المتعصبين لشيوخهم يشهدون لهم انهم من اهل الجنة احتاجا بهذا القول فالاولى سد الذريعة لهذا القول والاخذ بقول الجمهور الذي نصره الامام مالكا هنا وقال نشهد لا نشهد لاحد - 00:28:15

لصلاحه انه في الجنة قال الا يقال شيخ اه نعم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة صدقه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له طيب صدقه. اذا هذا الاقوال اقصى اقصى دليل نقول ان هذه وقعت عين - 00:28:36

الخاصة بالثناء على هذه عن النبي عليه الصلاة والسلام لو قال اسمع لو قال النبي عليه الصلاة والسلام انتم شهداء الله في الارض على من يكون من اهل الجنة؟ لو زاد هذه العبارة ها؟ لا لا صحي طبعا نصا قطعيا. لكن قوله انتم شهداء الله في الارض. يتحمل انتم شهداء في - 00:28:51

وانا والوالد لان شهادتهم. سؤالي الان شهادتهم كانت في الثناء ام في الحكم بالجنة؟ الثناء. نعم هو قال هذا منه صلى الله عليه وسلم

علم بالوحى عن هذه الجنائزه يعني الان قوله صلى الله عليه وسلم قوله الان سبت ان هذه الجنائزه من اهل الجنة. بقوله ام بقولهم -

00:29:11

بقوله لو كان لهم قالوا ان هذه الجنائزه من اهل الجنة ثم اقرهم كان ممكنا ان يصلح دليلا لو قالوا هو قال افلوا علي خيرا. لم يقولوا هي من اهل الجنة. يعني لو مرت جنائزه. فقال الصحابة هو من اهل الجنة -

00:29:32

ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام وجبت لكان يصلح دليلا. صحيح؟ ولكنهم ما قالوا هو من اهل الجنة. انما هم ماذا اهبل خيرا.  
واضح؟ نعم الحديث يبقى محتملا. محتمل انتم شهداء الله في الارض. اي على من يكون من اهل الجنة او من اهل النار -  
00:29:48  
او محكم انتم شهداء الله في الارض على الثناء وعدم الثناء. الثناء والذنب. صحيح؟ وان الاحتمال يسقط الاستدلال. انت ستدري  
بهاذا الحديث لانه الاصل المعن الاصل ان الحكم على معين بالجنة امر غبيبي -

00:30:05

الحكم على معين بالجنة امر الغبيبي فالاصل فيه المعن. فالذى يقول بجواز الحكم على معين بالجنة هو الذي يلزمته الدليل. وهذا الدليل  
لا يقوى ان يستدل به على هذه اسأل مرة اخرى لماذا؟ لأن اقرار النبي عليه الصلاة والسلام هو لثنائهم وليس لتعيينهم ان فلان في  
الجنة ولا فلان في النار. هذا وجه اعتراض الجمهور -

00:30:18

على الاستدلال اه بهذا الحديث نعم انا في معركة بالفعل الجمهور ستأتي بهذا الحديث. قصة الرجل الذي كان الحديث في الصحيح.  
كان هناك رجل لا يدع شاذة ولا فاذة للمشركين لا تبعها. يعني كان مجتهدا جدا في القتال -  
00:30:38  
وكل المشاهدين معه قالوا هو من اهل الجنة عندما جرح وقال النبي عليه الصلاة والسلام وهو من اهل النار. فقال واحد من الصحابة  
فوقع في قلبي من الشك ما الله به عليم. كيف هذا الرجل -

00:31:01

يعني فعل كل هذا ويكون من اهل النار. قال فتبعته فوجدت انه اشتد علي الالم فقتل نفسه فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام  
فقال امنت بالله ورسوله. هذا صاحبي مع ان هذا الرجل شهدا له الصحابة -

00:31:11

لماذا بجنة النبي عليه الصلاة والسلام انكر عليهم هذه الشهادة وقال انه في النار. نعم هذا ايضا حديث يستدل به الجمهور على ان  
الاحتجاج بالظاهر وثناء الناس لا يصح قد يكون دليلا في ماذا؟ في الحكم لفلان انه في الجنة. فالاولى التوقف في هذه المسألة -

00:31:26

وحتى لو قلنا ان قول من قال بجواز الشهادة المعين بالجنة آآ قول له وجه فالاولى التوقف لا تلام عليه يعني لن يسأل الله  
يوم القيمة لماذا لم تحكم -

00:31:44

فلان بالجنة. نعم! كما كان ابو ثور يقول اشهد ان الامام احمد في الجنة بصور اشهد ان الامام احمد في الجنة. هذا كان مذهبه في  
المسألة. نعم. فلو لن يسأل الله يوم القيمة لماذا لم تشهد لاحمد بالجنة او شيخ الاسلام ابن تيمية او غيرهم من الصالحين -

00:31:56

لن يسألك عن هذا ولكن لو كان قوله خطأ قد تسأل عن هذا يعني قال القرآن كلام الله عز وجل وهو منه. وليس من الله عز وجل  
شيء مخلوق -

00:32:12

ومن قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم الكلام واضح تكلمنا قبل ذلك عن مسألة خلق القرآن ثم قال ومن قال يستتاب فان قال  
والا ظلمت لانه في حكم المرتدين تبين له الحجة وتقام عليه المحجة وتزال الشبهة. اذا صار على قوله خلاص يقتل لانه مرتد. نعم?  
قال -  
00:32:27

واحاديث الصفات نمرها كما جاءت بلا كيف. هذا واضح ان اهل السنة يؤمنون باللفظ ويقاوضون في الكيف. نعم يؤمنون بالمعنى  
ويقاوضون في الكهف يؤمنون بالمعنى ويقاوضون في الكيف. قال والله في السماء نعم؟ التزام قوله انه مخلوق القرآن -  
00:32:51  
التزامه لوازم قوله اذا كان هو مكروه يستتاب او يؤثر ويقول قولا ولكن طبعا يعزز في هذا يعني مثلا الامام احمد قال من قال لفظي  
بالقرآن مخلوق فهو جهمي مع انه لفظي بالقرآن مخلوق -

00:33:11

ليس صريحا في هذا القرآن مخلوقا انما هم يقولون لها معنيان. لفظي بالقرآن مخلوق. يعني الكلام الذي اقوله مخلوق. هذا معنى

صحيح ام ليس بصحيح؟ صحيح. لفظ بالقرآن مخلوق يكون بمعنى اسم المفعول - 00:33:29  
بمعنى ماذا؟ اسم المفعول. اذا ما هو كيف يكون المعنى؟ منطوفي بالقرآن مخلوق. لأن القرآن مخلوق. فمع ان هذا القول يحتمل حق ويحتمل باطل. الامام احمد قال والهدف هو الجاني هذا من جدته على الاقوال المحتملة. فلو قال قوله يحتمل منه لازم باطل ينكر عليه - 00:33:42

لكن طبعا لا يكفر بهذا اللازم الا اذا التزموا لان الصحيح كما نقل الشاطبي اتفاق اهل العلم في المواقفات على ان لازم القول ليس بقول الا ان يتزمه صاحبه نعم الا ان يتلزم صاحبه لو التزم بهذا اللازم الباطل آآ يعني يستتاب فان لم يتتب آآ يقتل. يكون مرتدًا ويقتل كما قال - 00:33:59

من قال القرآن مخلوق يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه. ثم قال والله في السماء الله في السماء وعلمه في كل مكان قال تعالى ما يكون من نجوى سلاسة الا هو ربهم ولا خمسة الا هو سادسهم - 00:34:19

قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى والاستواء منه غير مجهول والكيف غير معقول. والايمان به ولا مجيب والسؤال عنه بدعة؟ لا هذا النص واضح ايضا. والنزول حق وامضي الحديث كما ورد بلا كيف ولا تحديد - 00:34:39

الا بما جاءت به الآثار، وبما جاء في الكتاب قال تعالى فلا والله الامثال ينزل كيف شاء بقدرته وعلمه عظمته احاط بكل شيء علما. واهل البدع نفوا صفات الله عز وجل الاختيارية كالنزول - 00:34:56

والاتيان والاستواء والمجيء. كل هذه الافعال نفواها عن الله عز وجل ادعاء منهم ان هذه الصفات لا تقوم الا بالحوادث. والله عز وجل القديم والقديم لا يقوم به حادث وهذا اساس شبهتهم الباطلة. والجواب عن هذا ان الله عز وجل يفعل ما يشاء كيما يشاء. واهل السنة يثبتون - 00:35:13

للله عز وجل هذه الافعال لان النص قد جاء آآ قد جاء بها وتواترت بذلك النصوص. ثم تكلم عن نظر المؤمنين لله يوم القيمة. قال والمؤمن ينظرون الى الله عز وجل يوم القيمة باعينهم هاتين - 00:35:33

قال الله تعالى وجهي يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ومن قال ينظرون الى ثوابه فقد كذبوا بلطة بل تنظر الى الله نظرا قيل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. اهل البدعة يؤمنون بهذه الآية بتاويلات. منها ناظرة اي - 00:35:50

منتظرة وهذا باطل. لأن الانتظار يتعدى بنفسه وليس بالآ. يقال انتظروه وليس انتظرت اليه والله عز وجل قال الى ربها الى ربها ناظرة. يعني ناظرة الى ربها. والفعل ارتضى يتعدى بنفسه. لا يتعدى بحرف الجر الى. هذا تاويل. تاويل اخر لهم يقولون ناظرة - 00:36:11

بناظرة الى ثواب الله. ناظرة الى ماذا؟ الى ثواب الله والنعيم في الجنة. هذا ايضا تاويل باطل. لأن اه هذا الدعاء اه وتقيد بما يقيد لم يذكر بل قال الى ربها ناظرة. ناظرة الى ربها هم يقولون ناظرة الى ثواب ربهم. والاصل في الكلام عدم الحذف. الاصل في الكلام - 00:36:34

عدم الحذف يعني يقولون ها هنا مضاف ممحوظ. التقدير ماذا ناظرة الى ثواب ربها. ثواب ربها فيقول لك مضاف ممحوظ. فهو يقولون من قال ينظرون الى ثوابي فقد كذبوا. بل تنظر الى الله نظرا - 00:36:54

اما سمعت قول موسى ربي ارني انظر اليك سأله ربي محالا قال تعالى لن لن تراني الدنيا لانها دار فناء ولا ينظر ما بقي بما يفنى ولا ينظر ما بقي بما يفنى ولا ولا ينظر - 00:37:10

لا يبقى ولا يننظر ما يبقى بما يفنى ولا يننظر ما يبقى بما يفنى. ولا يننظر ما بقي بما يفنى فاذا صاروا الى دار البقاء نظروا بما يبقى الى ما - 00:37:35

هذه الآية يستدل بها المعتزل على نفي الرؤيا. معناها دليل كما قال شيخ الاسلام. وقال ابن القيم في الصلاة المرسلة هي دليل على ماذا على اثبات الرؤية ليست الرؤية. هم يقولون قال لن تراني هذا دليل ان الله عز وجل لا يرى - 00:37:47

طبعا اهل السنة يجيبون عن هذا لان ده لن تراني بعدها لن تراني في الدنيا وهي دليل على اثبات الرؤية. كيف تستدل بها على اثبات

الرؤية كما الامام مالك موسى عليه السلام سأله الله الرؤيا. لو كانت الرؤيا غير ممكنة لما سأله موسى ربه. ولذلك يقول الامام مالك هنا؟ قال اما سمعت قول موسى - 00:38:02

رب ارني انظر اليك هل اهلا وسهلا الرؤية اتراه سأله ربه محالا؟ مستحيل يعني؟ هل سأله ربه شيئاً مستحيل؟ ام سأله شيئاً ممكناً؟  
لان الانبياء هم اعرف الناس بالله عز وجل - 00:38:25

اعرف الناس بالله عز وجل. ولا يمكن ان يسأل النبي من اولى العزم ان يسأل ربه شيئاً محالاً فان سؤال الله شيئاً محالاً هو من الاعتداء في الدعاء ربي ارني انظر اليك. اليك هذا دعاء؟ يعني ايه يا رب؟ ارني انظر اليك - 00:38:38

فاما كون النبي سأله ربه شيئاً يدل ان هذا الشيء ماذا؟ ممكناً شرعاً او ممكناً كوناً فان سؤال الله عز وجل ما لا يمكن لا شرعاً ولا كوناً هو من ماذا - 00:38:54

ومن الاعتداء في الدعاء يسأل الله ان يجعله نبياً واحد من الناس الان يسأل الله ان يجعله نبياً. لان الاعتداء في الدعاء لان هذا لا يمكن شرعاً. يسأل الله ان يجعله طائراً. هذا لا يمكن كوناً. هذا الاعتداء في الدعاء. نسأل الله - 00:39:08

يغير شكله هذا لا يمكن كونه هذا من الاعتداء في الدعاء. فاما الانبياء اعلم الناس بربهم فلا يسألون ربهم الا ما يمكن. الا ما يمكن دل هذا انه يمكن ولو كانت الرؤية لا تتمكن لقال الله عز وجل له كيف تسألني ما لا ما لا يمكن؟ ها - 00:39:22

ما لا يمكن الله عز وجل عندما قال لنبيه صلى الله عليه وسلم عندما دعا على اناس باعيانهم ان يجعلهم آآآ دعا لفلان وفلان وفلان قال الله عز وجل له ماذا؟ ليس لك من الامر شيء. يعني ليس لك ان تلعن فلان وفلان. لان اللعن هو الطرد من رحمة الله. فليس لك ان تلعن احداً - 00:39:41

لتحكم عليه بالخروج من رحمة الله سيدنا عمر اقول له لله. فاجابه الله بهذا الجواب الشديد. ليس لك من الامر شيء لاعب ليس لك من الامر شيء. فلو كان موسى عليه السلام قد سأله ربه ما لا يمكن لقال الله عز وجل له ليس لك هذا - 00:40:02

ليس لك من الامر ان تراني مثلاً. ولكن الله لم يقل هذا له ولكن قال له لن تراني ها لم يقل له لن تراني ابداً او لا يمكن ان تراني - 00:40:18

فذكر انه لا يمكن ان يراه ثم ذكر العلة. لم يقل له لن تراني وسكت. بل ذكر علة عدم الرؤية. وما هي علة عدم الرؤية نعم؟ نعم الاستطاعة ان لا يمكن ان ينظر - 00:40:28

ما لا يبقى الى ما يبقى. هذا معنى قوله ولا ينظر ما يبقى بما يفني ولا ينظر ولا ينظر يعني لا يرى ما يبقى وهو الله عز وجل بما يفني ما الذي يفني؟ الانسان - 00:40:42

لينظر الى الله عز وجل هو الذي يبقى سبحانه وتعالى بما يفني. وهو الانسان الانسان سيموت في هذه الدنيا. اما في الآخرة الانسان يبقى او يفني يبقى فاما صاروا الى دار البقاء اذا صاروا الى الجنة نظروا بما يبقى - 00:40:56

اعطاهم الله عز وجل اعين تبقى لا تضعف ولا تمرض ولا تموت حسناً فنظروا بما يبقى الى ما يبقى. الى ما يبقى الى الله عز وجل. فذكر الله عز وجل له الحكمة من عدم الرؤية وهو ان قدرة البشر - 00:41:12

لا تطيق ان ترى ربها في الدنيا. ودليل عليه بمثال عملي. وهو ان الجبل اندك عندما اه اطلع ربه لتجلی ربه للجبل ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلی ربه - 00:41:28

والجبل جعله دكاً وخر موسى صعقاً. فهذا دليل عملي وقال لن تراني طب ممكناً ان يأتي له الشيطان يقول طيب او يفكر في نفسه عليه السلام او يقول طيب دعني احاول فيبين الله - 00:41:44

عز وجل بدليل عملي واقعي انه لا يمكن ابداً ان يرى الله عز وجل في الدنيا لضعف هذه القوى البشرية التي لم يخلقها الله عز وجل مؤهلة لرؤيتها في الدنيا ويؤهلها الى هذا يوم القيمة باذن الله تعالى. قال واين هم من قول الله تعالى؟ نعم - 00:41:59

وقد يقول المعتزلة انكم يا اهل السنة اثبتتم رؤيا وقلتم ان موسى عليه السلام لا يسأل ربه بما لا يمكن او محالاً وقصة نوح انما قال يعني انه من اهلي - 00:42:19

لأ موسى نوح فرق بين ان تسؤال الله ما لا يمكن وانت تعلم انه لا يمكن وان تسأل الله ما تظن انه ممكن نوح عليه السلام لانه شبيهة في هذا. الله عز وجل قال له - 00:42:32

قل لي اصدق فيها لكل زوجين اثنين واهلك. وماذا؟ واهلك. واهل هذا يا شمر يشمل ولده ولذلك قال قال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق ما وعدك الحق؟ ها؟ انك وعدتني تنجيني واهلي - 00:42:47

عليه السلام. فازال الله هذه الشبيهة له واضح يا ده خلي بالك لنوح لم يسأل وهو يعلم انه لا يمكن واضح؟ ولو كان هذا السؤال اه لما لا يمكن؟ لا لما عذرها الله عز وجل لكن الله عز وجل وقال يا نوح انه ليس من اهلي - 00:43:05

لم يقل انه كافر اولا لان لكن بين ان هذا ليس الم اخالف وعدى معك. انا لم اخالف وعدى معك. انا وعدتك ان انجيك انت واهلك وهو ليس من اهلك. لان اهلك ليكونوا فيهم الكافر. واضح - 00:43:23

ولا يصح ان يستدل بقصة نوح عليه السلام لان نوح عليه السلام كان عنده ماذا؟ شبيهة احتج بها على ربه سبحانه وتعالى فلما ازال الله عز وجل الشبيهة استغفر وتاب قال رب - 00:43:35

اني اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم. ولا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. آآ الاليات قال نعم؟ انه يراد ان من الصحابة سأل النبي صلى الله عليه وسلم سأله هلرأيت ربك ازا كان هذه الاية - 00:43:45

هذا دليل اخر احسنت. يعني سؤال الصحابة حديث ابي ذر عند مسلم. حديث ابي ذر للنبي عليه الصلاة والسلام هلرأيت ربك؟ فقال نور انا اراه - 00:44:01

نور كيف اراه. فسؤال الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام يدل على ماذا؟ على ان كان الرؤيا على امكان الرؤية. ولو كان هذا السؤال باطلا لانكر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام ولقال لهم ان الله لا يرى ابدا. ولكن ذكر انه ماذا؟ نور ماذا يقصد بالنور - 00:44:14

الحجاب كما في حديث ابي موسى في الصحيحين حجابه النور لو كثفه لاحرقته سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. فالملصود بالحجاب نور من ان ورايا ماذا؟ الحجاب يعني - 00:44:30

نعم قال كان نص السنة ممكنا طيب اليك يقولون حسنات الابرار سينات المقربين اخونا يسأل ان كان موسى سهل ممكنا فلماذا تاب ولما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المسلمين. تبت اليك - 00:44:40

عجلات الابرار سياتي المقربين موسى يرى ان هذا السؤال ما كان ينبغي ان نسأل الله عز وجل مع انه لم يأثم عندما سأله هذا السؤال. لم يأثم انه ظن ان هذا ممكن في الدنيا. لم يسبق اليه نهي من الله عز وجل عن هذا. هل سبق الى - 00:45:06

موسى الهي لا يظن بالذى من اولي العزم انه يسبق اليه نهي او عدا او دليل انه لا يمكن ان يرى ربه في الدنيا ثم يسأل ربه هذا. فكون موسى سأله ربه هذا - 00:45:21

معنى هذا ان هذا على اصل الاباحة عنده. وان هذا ممكن. لانه لم يسبق اليه ماذا؟ ها؟ دليلي. واضح؟ هذا مثل قوله تعالى. لولا كتاب من الله صدقة لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. عندما اخذ النبي عليه الصلاة والسلام الفداء من اسرى بدر - 00:45:31

هـ؟ هل كان مذنبا عليه الصلاة والسلام لم يخطئ لم يذنب ولكن الله عز وجل لان الله لم ينزل الاية ما كان للبيان ان يكون له اسرى حتى يثقل في الارض. صحيح؟ فعندما - 00:45:47

فعل النبي عليه الصلاة والسلام انه امتنع عن هذا بعد ذلك. واضح؟ فموسى عليه السلام؟ استغفر ربه من امر لم ينه عنه قبل ذلك. لانهنبي من الانبياء وحسنات الابرار - 00:45:59

المقربين يعني ما يظنه بعض آآ المقربين بعض الابرار انه حسنة يعني يرجى ان يثاب عليها قد تكون سيئة عند من ان المقربين ده في كل العمارة؟ نعم. من شدة ورع المقربين من شدة ورعنهم يرون ان الحسنات التي نفعلها نحن لو كان عندنا حسنات بالنسبة لهم سينات يعني. هـ - 00:46:09

ويرون سينات من شدة ورعي. هـ فاستغفار وتوبة موسى عليه السلام ليس معنى انها فعلة محربا ولكن هذا من باب ماذا؟ من بباب اللادب مع الله عز وجل من بباب اللادب مع الله عز وجل فلا يصح الاستبدال بهذا ايضا. فان التوبة تجب لكل الذنوب حتى للانبياء حتى

الافضل الانبياء عليه الصلاة والسلام ان لاستغفر الله واتوب اليه في - 00:46:30

اكثر من مائة مرة ها وان له ذنوب صلی الله عليه وسلم كالذنوب الذي يستغفر منها ويتوب منها في اليوم اكثرا من مئة مرة لهذا من آفعلن المقربين الذين يتوبون الى - 00:46:50

والله ويستغفرونه آآ ظنا منهم ان اعمالهم لا تقبل او غير ذلك من الامور. التي ليست سيئات في نفسها. ولكن بالنسبة لحالهم ومقامهم عند الله عز وجل هم يرونها ماذا؟ هم يرونها سيئات - 00:47:02

نعم. ولذلك بعض اهل السنة اهل السنة هناك خلاف بينهم في الانبياء. هل الانبياء يفعلون الصغار ام لا بعض اهل السنة يقولون الانبياء منزهون عن الصغار والكبائر. الصحيح ان الانبياء - 00:47:15

يفعلون الصغار على ذلك ادلة ليس هذا محل الموضوع. ولكن الذين يقولون الانبياء لا يفعلون الصغار كيف ينجبون عن الدلة التي فيها استغفار الانبياء؟ استغفار النبي عليه الصلاة والسلام اني اتوب الى الله واستغفره في المجلس اكثرا من مائة مرة - 00:47:27

نعم؟ يقول الخلاف الاولى فعل الخلاف الاول. ولم يفعل ذنب لكنه يستغفر للأشياء هي ليست ذنوبا واضحة؟ لكن الصحيح يعني ان الانبياء يقعون في الصغار ولهذا آآ محل اخر قال - 00:47:42

وابين هم من قول الله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحسوبون فلو لم يرى المؤمنون ربهم يوم القيمة لم يغير الله الكفار بالحجاب ومن انكر الرؤية وليس له الا السيف - 00:47:56

والله عز وجل كلم موسى عليه السلام والميزان حق طبعا الذكر للميزان فيه رد على من المعتزلة الذين ينكرون الميزان والحوض ويقولون هذه امور لا تقبلها العقول. كيف يزن الله عز وجل في الميزان اعمال بني ادم؟ والاعمال امور معنوية - 00:48:12

كيف توزن والميزان شيء حسي توزن به الاشياء الحسية وهذا من ضلال المعتزل الذين يحكمون على النصوص بعقولهم فما قبلته عقولهم قبلوه ردهم عقولهم ردهم. وكما ذكرنا قبل ذلك كثيرا ان العقل لا يصح ان يكون حاكما على النقل. قال - 00:48:31

سلطان جائز سبعين سنة خبر من امة سائبة من نهار. نعم هذه من مقولات الامام ليس ليس حديثا يعني. لكن هو يقول سلطان زائر سبعين سنة سلطان ظالم يحكم الناس سبعين عاما خير من ان يبقى الناس ساعة هملا بدون سلطان لانه لو بقى بدون سلطان ها ستكون فوضى - 00:48:49

القوى منهم الضعيف. ولا تقام الحدود ولا تحفظ التغور. ولا يدفع الاعداء. فوجود السلطان الظالم المقصود بالسلطان الجائز ماذا الظالم الذي ظلمه لا ينجر على احكام الله فان الظلم نوعان. ظلم ينجر على الشخص يكون فاسقا في نفسه. فهذا - 00:49:14

خير من لا سلطان. وظلم وفسق ينجر على تبدل احكام الله. وعلى الاعتداء عليها وهذا السلطان وجوده كعدمه. بل وجوده لماذا؟ اذا السلطان الجائز والذي يقيم احكام الله عز وجل ويحكم بالشرع لان المواردي المواردي ذكر في الاحكام السلطانية الخلافة وضفت لماذا - 00:49:34

الدين وسياسة الدنيا بالحفظ الدين وسياسة الدنيا بفسطاد السلطان الجائز ان كان جائزا ظالما قد يأخذ بعض اموال الناس بدون حق. ولكنه ما زال يقوم بحفظ الدين يقيم الحدود يحفظ التغور يجاهد الاعداء. فوجوده لا شك افضل بالعدم آآ وجوده. خير من امة سائبة اي - 00:49:54

سائبة يعني مطلقة بدون سلطان ساعة من نهار ساعة واحدة من نهار. قال والجهاد مع الائمة وان جاره والحج معهم فلا يترك الجهاد ولا حج مع الائمة وان جاره وظلمه قال - 00:50:13

واذا كان الامام عدلا لم ينبغي للناس ان يتولوا تفرقة زكاتهم. ووجب عليهم دفعها الى الامام. معروف ان اعمال الامام كما قلنا حفظ الدين وسياسة الدنيا باموال الایمان جمع الزكاة - 00:50:28

والزكوة كما تعلمون نوعان اموال ظاهرة واموال باطلة الاموال الظاهرة هي ماذا الانعام والحرث. الانعام يعني زكاة الماشية وزكاة الزروع. هذه اموال هي التي من حق الامام ان يجمعها غصبا عن الناس ان يجمعها غصبا عن الناس. شاعوا ام ابوا. اما الاموال الباطنة وهي سائر اموال الزكوة كالذهب والفضة وعروض التجارة. فهذه يوكل - 00:50:43

المكلف في اخراجها. لماذا هذه تسمى اموال باطلة؟ لأن الامام لا يستطيع ان يعرف قدرها. يعني لا يستطيع الامام ان يدخل بيته ويعرف كم قدر الاموال التي عندك؟ قد في بعضها - [00:51:10](#)

وتدعي انك ليس عندك الا هذا. فهذا توكل للانسان في اخراجها اما الاموال الظاهرة هذه ظاهرة يصعب اخفاوها آن زكاة الماشية وزكاة الزروع فهذا الامام هو الذي يأخذه هو الذي يأخذها هناك خلاف بين اهل العلم - [00:51:21](#)

اذا كان السلطان جائز اذا كان السلطان ظالما في جمع الزكاة. ظلم السلطان في جمع الزكاة على نوعين ان يكون ظالما في اخذ القدر فياخد اكثر من الواجب حسنا ياخذ مثلا الرابع في زكاة الزروع بدل ما اللي ياخذ العشر ياخذ الرابع - [00:51:36](#)  
ويأخذ في زكاة الماشية مثلا آن خمسة شياه في خمسة من الابر بدل ان ياخذ شاة واحدة. فياخد اكثر من الوجب. فإذا كان ياخذ اكثر من الواجب هذا ظلم في ماذا؟ في طريق الارض. النوع الثاني من الظلم ظلم في طريق الانفاق. ينفق الزكاة في غير مصارفها. اما ان يأخذها لنفسه او - [00:51:57](#)

ويعطيها لقاربه او يبني بها مثلا المستشفيات مثلا لا يصح بناء مستشفيات بالزكاة مثلا يعني لهذا انفاقا للزكاة في غير مصاريفها. في هاتين الحالتين هل يجب هل يجب على الانسان ان يدفع الزكاة للامام خلاف بين اهل العلم؟ الامام مالك مذهب ان الزكاة لا تدفع للامام الجائز ولذلك ولا ينظر ماذا قال؟ قال واذا كان الباب عادلا - [00:52:17](#)

لم ينبغي يعني لم يجز للناس ان يتولوا تفرقة زكاتهم بمفهوم المخالفة اذا كان ماذا؟ ظالما. وهذا ومذهب بالفعل. الامام مالك عنده روايتان. الرواية الاولى اولا الوصول في المذهب ان الامام آن الظالم لا تدفع له الزكاة. مذهب الحنابل والشافعية وهو الصحيح ان الامام الظالم تدفع له الزكاة. حتى لو علم انه - [00:52:38](#)

سينفقها في غير مصاريفها. لماذا الاستدل على ذلك بما ورد من بعض الآثار عن الصحابة منها اثر ابن عمر وهذا اخر صحيح رواه البيهقي عنه بسند صحيح ان ابن عمر سئل عن هذا فقال ادفعوها اليهم - [00:53:02](#)  
اي الزكاة وينشرب بها الخمر. اللي هو انت تعلم انه سيأخذ الزكاة يشرب بها الخمر بدل ان يعطيها للفقراء ادفعها اليه. لماذا؟ لأن الله عز وجل لم يوجب عليك الا هذا. قال خذ من - [00:53:18](#)

صدقة حسنا وانت تعلم ان الخليفة يقوم مقام النبي صلى الله عليه وسلم. واذا لم تدفعها اليه واجرحتها انت قد يلزمك بها مرة اخرى. يقول انت لم تخرجها. انا ساخذها منك مرة اخرى. فيكون هذا ضررا علي. نعم؟ فتسقط عنه - [00:53:28](#)

طبعا لا شك انهم يتتفقون انك الاولى ان تخرجها انت اذا علمت ان الامام ظالم. ولكن الخلاف في ماذا؟ فهل تجزئ ام لا؟ الحنابل والشافعية يقول ماذا نوجه الامام مالك يقول لا تجزئ لانك عندما اعطيتها له اعطيتها له وانت تعلم - [00:53:47](#)

انه لن يضعها في محله سيسخدمها في محرم او آن سيعضعها في غير مصاريفها. واضح؟ نعم. هذا خلاف بين اهل العلم ولعل الراجح ومذهب الحنابل والشافعية فلا اثم على من دفعها الى الامام ويغلب على ظنه او يوقد يكاد يوقن ان الامام لن ينفقها في مصاريفها. لانه لو - [00:54:03](#)

لو منعناه لو منعناه من اعطائها لهذا الامام الظالم فانه سيخرجها كذا مرتين. سيخرجها مرة ثم يأخذها منه الامام ظلما مرة اخرى. والشريعة توجب زكاة في بالي مرتين فيخرجها والاثم على اخذها. على هذا الامام الظالم الذي اخذها ووضعها في غير محلها. ثم قال - [00:54:24](#)

والفواحش. والفواحش قدرها الله علينا قبل ان يخلقنا. الانسان بيتكمل دلوقتي في مسألة اخرى ان هو حاول ان يجمع المصلي فحاول ان يجمع كلام الامام ما لك المتفرق في المعتقد في مسائل متقاربة نقل كلامها في الایمان ثم في الصفات ثم آن في الصفات والرؤيا ثم في امامية - [00:54:47](#)

الائمة ثم في ماذا؟ في القدر. سيبدا في نقل بعض كلامه آن في القدر. قال وما اضل؟ وقال والفواحش قدرها الله علينا قبل ان يخلقنا ولابد لمن كتب الله عليه ذلك ان يعملا ويصير الى ما قدر عليه وكتبه. الفواحش قدرها الله علينا قبل ان يخلقنا. او قبل ان يخلقنا - [00:55:05](#)

هذا فيه رد على من هذا القديري الذين يلقونه القدر ويقولون ان العبد هو الذي خلق فعله. العبد هو الذي خلق الفواحش. القاضية يقولون الله منزه عن خلق الفواحش. منزه عن خلق الكفر. منزه عن خلق - 00:55:26

الشر والنبي عليه الصلاة والسلام قال والشر ليس الي يعني الشر هذا كلام القراءة يعني الشر ليس مخلوقا لك اما جواب اهل السنة في قوله صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك. وفي قول القراءة ينفي الله عز وجل عن خلق الشر. كيف جواب اهل السنة؟ اجينا وتكلمنا - 00:55:41

من باب التأكيد يعني نقول لا الشر لا ينسب الى الله عز وجل او يعني نفس الحبيب تفسيرين وتفسيران صحيح ان الشر ليس اليك يعني الشر لا ينسب اليك فعلا - 00:56:07

لكن لا ينسب اليك ماذا؟ خلقا المعنى الثاني الشر ليس اليك. يعني الشر الخالص الذي ليس فيه خير. بوجه من الوجوه لينسب اليك لا خلقا ولا فعلا لا خلق الولد فعلا انت لا تخلق شرا خالصا. واضح - 00:56:21

ايضا الشر ليس اليك يتحمل ان يدخل فيه ماذا؟ لا فيه الخلق ولكن نفي خلق ماذا ده في خلق الشر الخالص. فان الله عز وجل عندما خلق ابليس خلق ابليس وفيه خير. فيه خير ليس في نفسه. ولكن لم - 00:56:38

يتربى على كما يقول ابن القيم الله عز وجل لا يخلق شرا محسنا. الشر المحسن في ماذا؟ في فعل العبد يعني خط ابليس بالنسبة لله عز وجل خلق ليس شرا محسنا لماذا؟ لانه ترتب على خلقه في الكون خيرات كثيرة. هناك من يجاهد ابليس ويترتب عليه عبدية التوبة - 00:56:53

لولا ان ابليس يوسم للبلاس والناس يعصون لظهورت عبدية التوبة ظهور قدرة الله على خلق الخير والشر. نقول له هذا خير. هذا الخير كيف ظهر بخلق الشر؟ اذا خلق الشر بالنسبة لله تعالى - 00:57:13

ليس شرا بكل وجه. بل فيه خير بل الخير في ارجح من ماذا؟ من الشر. ارجح من الشر. يعني خلق ابليس بالنسبة لله خير اكثر من الشر نعم كما نقول قطع اليد للمريض - 00:57:29

ها خير افضل من عدم القطع لانه يكره قطع اليد. ولكنه يريد قطع اليد. الله عز وجل يكره الكفر ويكره ابليس ولكنه يريد خلقه. لماذا يريد خلقه يتربى عليه خير اعظم من عدم الوجود. خير اعظم من عدم الوجود. فهذا الجواب الذي يجب به اهل السنة عن القراءة الذين يقولون ان العبادة - 00:57:43

ام الشرور والله عز وجل لم يخلقها والفواحش قدرها الله علينا قبل ان يخلقنا ولابد لمن كتب الله عليه ذلك ان يعملاها. ويصير الى ما قدر عليه وكتبه. لابد لابد لمن كتب الله عليه دين. عندما نقول كتب الله عليه ذلك ليس معنى انه اجره على ذلك. بل المعنى انه خلق له اراده وقدرة - 00:58:03

اختار بها ذلك. اختار بها هذا الكفر وادي الفواحش هو المختار وليس مجبرا على هذا ولكن هذه فواحش مخلوقة لانه فعلها بقدرة وارادة مخلوقتين لله. القدرة والارادة مخلوقتان لله. فالفواحش التي فعل بها هذا العبد - 00:58:26

خلق ايضا لله. لانه فعلها بماذا؟ بقدرة وارادة. وكونه فعلها بقدرة وارادة بعد هذا انه مختار غير مجب. مختار اراده يعني مختار قدرة يعني عدم عجز مختار غير مجب او غير عاجز. قال وما اضل وما اضل من؟ وما اضل؟ هذا اسلوب تعجب. قال وما اضل من - 00:58:47

من كذب بالقدر لو لم يكن عليهم فيه حجة الا قوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافرون ومنكم مؤمن لكنى بها ايضا من حسن استنباط السلف للرد على اهل البدع من القرآن لأن القرآن فيه الكفاية والشفافية. هو الذي خلقكم - 00:59:08

منكم كافر ومنكم مؤمن. هذا فيه رد على القراءة. كيف فيه رد على القراءة انه خالق الكفر والآيمان. خلقه فملكم كافر وايضا يصلح ان يكون رد على الجبرية. كيف يكون؟ يعني هذه الآية الاصل لها رد على ماذا - 00:59:28

على القراءة لانه خالق الكفر والآيمان. ويصلح ايضا ان تكون ردة على الجبرية. كيف تكون ردة على الجبرية كيف تكون ردة على الجبرية؟ ها لفظ الكافرليس اسم فاعل؟ ليس اسم فاعل؟ واسم الفاعل دالة على من قام بالفعل - 00:59:47

اذا الكافر هو من فعل الكفر. اذا لم يجبر على الكفر والمؤمن هو من فعل اسم فاعل. ومن فعل الایمان اذا لم يجبر على الایمان. لانه لا يوصف انه فاعل الا اذا كان مختارا. صحيح - 01:00:10

صحيح؟ نعم. يعني الان حتى في العرف وفي اللغة لو انك اكرهت شخصا على القتل هل يسمى المجرى على قتل قاتل لا هو بكرة ارادته زالت. والجابرية يقولون هو اقرى على الایمان - 01:00:23

فكيف اقرى للامام نسميه مؤمن ويقولون اقرى على الكفر. فكيف اكره على الكفر واسميه كافر واضح؟ نعم؟ مغفور المؤمن. نعم.

صحيح اذا هو الله عز وجل هذه الاية تصلح للرد على ماذا؟ على القدرة والجبرية في نفس الوقت - 01:00:38

على القدرة لان الله ذكر انه خلق الكافر والمؤمن. خلق الكافر. معنى ذلك ان لم يقل خلق الانسان خلق خلق الشخص الذي وصف بالكافر واضح؟ يعني كيف نستدل بها في الرد على القدرة؟ خلقكم فمنكم كافر. لم يقل خلقكم فمنكم انسان - 01:00:54 ذكر كونه ذكر الوصف معنى ذلك انه قصد ماذا لو خلق هذا الانسان الموصوف بماذا الكفر فمعنى ذلك انه خلق الكفر وخلق هذا الانسان الموصوف بالاليمان. فمعنى ذلك انه خلق الاليمان. هذا وجه الدلاله في الرد على القدرين. وجه الدلاله الي في الرد على الجبرية ذكرته. ان هذا اسمه فاعل - 01:01:11

ها واسم الفعل يدل على ماذا؟ على من اتصف بالفعل مختارا وصف بالفعل ها فان من من اجبر على الفعل من اجبر على القتل يقال له قاتلك من اجبر على السرقة ليقال له سارق - 01:01:30

هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة الى ثلاثة اقوال. هي ثلاثة اقوال في مذهب الحنابلة. ها؟ ثلاثة اقوال. القول الاول ان كل اهما يقتل. القاتل والمقتول والقول الثاني ان القاتل فقط يقتل لانه هو المباشر وليس المجرى القاتل والمكره القول الاول القاتل والمكره على القتل يقتلان. القول الثاني ان القاتل - 01:01:46

فقط يقتل والمكره يعزز. لان القاتل هو ماذا هو المباشر والمكره متسبب واذا اجتمع متسبب ومباشر وامكن اضافة الفعل الى المباشر اضيف الى المباشر كما هو معروف في القواعد - 01:02:06

القول الثالث ان الذي يقتل من المتسبب فقط ثلاثة اقوال شيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع عندما تكلم عن هذه المسألة قال هذه مسألة ليس فيها دليل. ترجع الى اjtihad الامام الاجتهد القاضي كل مسألة وهذا هو - 01:02:20

كل مسألة يصدر فيها بحسبها في بعض الاحيان المكره قد يكون له المكره القاتل المكره قد يكون له مصلحة في قتل القاتل ولكنه ماذا؟ اكره قد يرى القاضي انه يقتل لا انا اتكلم عن بكرة - 01:02:33

البكرة الذي قتل البكرة لو لو رأى القاضي ان له مصلحة في قتل هذا المقتول له مصلحة هو مكره نعم ولكن له مصلحة فهي دي الحالة القاضي يقتصر منه لان ده له مصلحة. لو رأى انه كالالة وليس له اي مصلحة في قتل هذا المقتول. وهذا المقتول شخص يحبه مثلا. قريب له - 01:02:53

ابنه زوجة حسنت ففي هذه الحالة القاضي قد يرى انه يعزز ولا يقتل. الاصل انه سيعزز طبعا المكره لا يجوز الاكره على القتل. ومن اكره على القتل فعقابه عند الفقهاء اما التعزير واما ماذا؟ القصاص - 01:03:13

لا يسقط عنه ابدا ولا المؤاخذة في الدنيا. واضح انه لا يجوز الاكره على القتل ولكن الخلاف ثلاثة اقوال في المذهب لا يرجح قول منها بل لانه ليس ذا دليل في هذه المسألة - 01:03:28

يرجح احد الاقوال فلا يقال ان المكره على على انا اقصد كان قصد كلامي ان اسم الفاعل لا يطلق ولا يكون علما على الشخص الا اذا كان ماذا؟ مختارا لل فعل - 01:03:39

التعليم المسألة نسب الفاعل ليكون علم على الشخص لقال فلان هذا اقول لك مثال اخر اذا قلت فلان هذا سارق وصف السرقة وصف الزنا يثبت وصف الزنا. لمن زنت وهي مكرهه - 01:03:54

زين هي ليست اسم فعل شخص اقرى على الزنا هل يثبت له وصف الزنا شخص اقرى امرأة اكرهت على الزنا واغتصبت ان يثبت لها وصف الزانية؟ طيب اذا اسم الفاعل لا يثبت الا لمن؟ فعل الفعل ماذا؟ مختل. مختارا - 01:04:09

فلا بد ان يكون ما قال. اي وجه الدلاله في الاية؟ في الرد على القدرية ولو شئنا لاتينا اتينا كل نفس هداه. لو شئنا لاتينا. اذا الله عز وجل حكم الذي

يؤتي الهدى وهو الذى يمنع الهدى. هذا كقوله تعالى ها؟ قل فللها الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين وقوله تعالى ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم حسنا افانت تكره الناس ان يكتمنوا ممئونهم لا غير ذاك من الابيات التي تدل على هذا المعنى فهذه الآية -

الطالب يشأ هذا لماذا؟ لو لا ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده الكفر واذ تشکروا يرضاه لكم. فالله عز وجل اذا شاهد کونا  
لماذا؟ له بشاء ما کمنا لهماذا - 01:05:59

فلاذك حعا . حعلمه ماذا؟ حعلمه مختار بـ . فهذه الآية - 01:06:09

ايضا تصلح في الرد على القدرية وعلى الجبرية. الرد على قدرى واضح. واضح جدا. الوضوح ان الله عز وجل هو الذي يعطي الهدى.  
ها يعطى. ماذا هى الذى يعطى. المدى. وبطبيعته. الضلالة - 01:06:24

من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدًا طب كيف ترد بها على الجبرية المعنى لو حرف امتناع الامتناع امتنع  
المهدى، ابتلأه المهدى، لكا، الناس، لابتلأه عبادة؟ المشتبة، فدا، هذا إن، مـ: كفر لم يحرب الله - 40:06:01

لم يجبره الله عز وجل واضح؟ نعم. لم يجبره الله فإذا لم يجبره الله؟ لانه جعل له مشيئة يختار بها. هي تابعة لمشيئة الله ولكن الله لن يحررهم. فلذلك تحد وهذا بالاعجاز القرآن . وهذا من افضل الاستدلة على اهـ الدعـ هذا من افضـ الاستدـ على اهـ

البدع. وهذا يدل على فقه السلف في الاستدلال في الرد - 01:07:09

على اهل البعد والقرآن فيه شفاعة وفيه الكفاية للرد على اهل - 01:07:31

من ابواب المعتقد. قال آلا فلا بد ان يكون ما قال. نعم - 01:07:44  
طيب هذا ما قاله ابو الضبيط الرافضاي الذي آلا استدل على شيخ الاسلام شيخ الاسلام كتبت اية اسمها اخونا يسأل سؤال عندما نقول

الله عز وجل اراد الايمان شرعا ولم يرده كونا لم يرده كونا. فعندما لم يرده كونا من ابي جهل فمعنى هذا ان الله جبر ابا جهل ان يكون ماذَا كافرا؟ نفس هذا الكلام بالضبط سأله - 01:08:00

آآ رافضي لشيخ الاسلام ابن تيمية في ابيات. ها؟ ابيات سأله شيخ الاسلام. فكتب شيخ الاسلام تأييده في الرد على القادري. تعرفون هذه القصة القدرية؟ ها تقبة شيخ الاسلام كان جالسا في مجلس، فاتاه ات ذكر له ابيات. ذكر له ماذا - 01:08:35

ذكر له أبيات آآ يقول فيها آآ كلاماً معناه كما قال أخونا هذا الرافضي آآ الرفيف هو الذي كتب الآيات واعطاها لواحد من أهله من

اليهود الصحيح ان صاحب هدا اسوان هو الراعي ليس اليهودي. قاليهودي دهب سیح الانسون وقال ابيات معناها -  
ان انتم تقولون الله عز وجل شاء من الهدى ومن عاد الهدى فكيف يحاسبني على هذا؟ سبعة ابيات سأله بها وهذا بعد الابيات. الله اراد

مني الهدى. ثم هو منعني الهدى قدرا. شاءه مني شرعا وما - 01:09:11

من علم من علم منه ماذا؟ قدرا فكيف يعذبني على هذا؟ فشيخ الاسلام جلس في مجلسه وكتب ابياتا في الرد عليه كتب مائة وخمسا وعشرين بيتا هي تاء في الردع للقدر كتبها في نفس المجلس - 01:09:25

حسنا وما آآ يعني حفظ التأية ولكن بعد الابيات التي رد بها شيخ الاسلام عليه ان الله عز وجل شقى قدمناه وقدمنا الكلام على هذا قبل ذلك. ان الله عز وجل شاء الايمان من الناس. شاء الايمان من كل الناس ماذا؟ شرعا - 01:09:38

ولكنه كونا لم يشاء من الكافر. لماذا لم يشاء من الكافر كونا لان الله عز وجل خلق له اراده وقدره. هذا يسمى ماذا كما قال ابن القيم. خلق له اراده وقدره. ثم اعده لقبول الحق. هذا يسمى اعداد وهو ماذا؟ ما الاعداد - 01:09:54

الفطرة كل الناس يستهون في هذا ان لا يستوون كل الناس كل مولود يولد على الفطرة اصدق الاسماء حارت وهمام. حارت وهمام. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. لان كل انسان حارت وهمام. بمعنى ماذا؟ مرید - 01:10:14

كل انسان عنده اراده وقدره اذا الله عز وجل سوى بين كل الناس في هذا في الخلق الذي الايجاد في الارادة والقدرة وفي الامداد وفي ماذا في الاعداد؟ الاعداد هو ماذا - 01:10:31

الفطرة. واضح؟ وخلال الانسان علم علم بعلم الغيب سبحانه وتعالى ان هذا الكافر لن يختار الايمان وخلق له الكفر وقدر عليه كونا ان يكون كافرا عندما خلق له الكفر هل خلق له الكفر؟ لانه اجبره على الكفر - 01:10:47

خلق له الكفر لانه علم انه لن يختار الايمان. هذا هو السؤال اذا اجبنا هذا السؤال نفهم لماذا نقول انه ليس مجبورا الجواب عن هذا السؤال ان الله خلق له الكفر - 01:11:04

علم بعلمه السابق سبحانه وتعالى ان هذا الكافر لن يختار الايمان ولو خلق له الايمان لكان خلق الايمان عبث والله منزه عن العبث. صحيح؟ نعم. كيف يخلق له الايمان وهو يعلم انه لن يختاره - 01:11:16

كيف يخلق الله الايمان للكافر؟ هو يعلم انه لن يختاره وضررت لكم مثلا قبل هذا قلت لكم لو ان معلما يرى طالبا غبيا لا يمكن ان يتعلم علما من العلوم علمه مرة ومرتين وثلاثا.ليس من العبث ان يستمر في - 01:11:31

هذا عبث. صحيح؟ والله لزه عن العبث. سبحانه وتعالى العلم وحكمته نقول سر القدر هو العلم والحكمة. من فهم ان الله عليم وحكيم فهم القدر ها الانسان لا يفعل شيء يعلم انه ليس فيهفائدة. من ايقن ان هذه التجارة - 01:11:46

لن تفيده وستكون خاسرة لن يقول ابدا ساجرب هذه التجارة بل نهانا الله عز وجل ان يؤتني السفهاء اموالنا. ولا تؤتي السفهاء اموالكم. هل ينفع ان تقول صوت السفهيه مالي؟ واجرب. يمكن سيكون هذه المرة عاقل ويستخدم المال استخدام - 01:12:06

اجابت جيدا المال هذا هو العمل الايمان مثلا يعني هذا مثال يعني. اجعل المال هو الايمان. لو خلق الله الايمان للكافر كانه يعطي المال للسفهيه ولذلك قال تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - 01:12:21

لماذا لم يسمعوا بان لا خلق لهم ايمانا لخلق لهم ايمانا طب ولو اسمعه هذا لم يكن لو اسمعه لو خلق لهم ايمانا ماذا سيكون نتولي وهم معرضون لن يأخذوا الايمان. هذه الاية احفظها مع الاية الاخرى. وقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. بل بدأ لهم مكان يخفون من قبل - 01:12:37

ولو ردوا لعادوا لمنهوا عنه. لو خلق لهم ايمانا وعمرا شديدا في الدنيا سيعودون للكفر مرة اخرى. فالله عز وجل مرة اخرى لعلمه السابق. من العبث ان يخلق ايمانا لمن لا فهو قدر على الكافر الكفر كونا ليس بمعنى انه اجبره عليه. بمعنى انه علم انه سيختار الكفر فخلقه له - 01:12:58

علي بدوي سيختار الكفر فاء وخلفه له. ها نعم لو عندك لو عندك حيوانان هذا اخر مثال اقوله عندك حيوانان ها او عندك انسان وحيوان عندك آآ اعزك الله مثلا آآ كلب - 01:13:20

حسنا وعندك آآ ضيف ثابت عندك ستتصنع له حظيرة ينام فيها. والضيف ستصلع له حجرة لا تعكس صح انتاج الحريرة للضيوف ولا اتجه الحجر الكلب انك تعلم ان هذا سيختار الحضيرة الكلب سيختار الحضيرة. ها والانسان سيختار ماذا؟ السرير ينال فيه. الكذب

سيختار الحظيرة اللي هي فيها. والانسان سيختار السرير - 01:13:37

فالانسان بعلمه في الدنيا يفعل ما يستوجب هذا العلم من الحكمة ها واضح الكائن بتقدم له البعثة الزوجة تقدم لها العبر. كل واحد يوخذ يأخذ ما يناسبه مثلا. فكل واحد يأخذ ما يناسبه فالقيم من الكلام الجميل الذي اقوله ان وضع - 01:14:01

الحكمة هي وضع الشيء في موضعه ها ومن من من العبث ان تضع الجوهرة عند من لا يستحقه الجوار عند من لا يستحق فالإيمان هذا كالجوهرة. فكيف يضعها عند من لا يستحق؟ من علم سابقا انه لن يؤمن - 01:14:23

هذا هذا هو جواب اهل السنة عن هذا وهذا الجواب واضح ان من فهم العلم والحكمة ان من فهم العلم والحكمة فهم القدر وتكلمنا على هذا اظن كثيرا قبل ذلك. قال من اراد ان يعني يعني يزداد يقينا وفاء - 01:14:39

في هذه المسألة قلت لكم قبل ذلك لابد ان يقرأ شفاء العليل قد يكون يعني في بعض الصعوبة. نعم. هذا كلام مهم جدا لانه فيه مناظرات بين القدريه اهل السنة. نظرات متخيلة يعني. يعني يأتي بكل الشبهات - 01:14:52

التي لا تخطر على بال القدريه وانا من من عبقرية ابن القيم يأتي لشبهات القضية نفوسهم لا يستطيعون ان يأتوا بها ثم يردوا عليها يعني كانه يغلق باب الشبهات الى يوم القيمة. ويغلق ويأتي بشبهات مناظرة مثلا بين جبريل وسني. كل الشبهات التي يمكن ان يقولها جبرية الشبهات العقلية والنقلية ثم يرد عليه - 01:15:08

ففيه شفاء. وفعلا سماه اسم على مسمى. الشفاء العليل. العليل يعني المريض في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليق فالذى يعني كتبه في هذا اه ليس له مثيل. قال والحرية هم الذين يقولون ان الله لم يخلق المعاichi - 01:15:28

ومن قال من القدريه ان الله عز وجل لم يعلم ما العباد عاملون حتى يعلموا فانهم يستتابون فان تابوا والا قتلوا ولهم القدرة ماذا ماذا يسمون؟ القدريه ماذا الغلام. القدريه الغلة انتهوا انقرضاوا - 01:15:48

اتبع غيلان الدمشقي الذين قالوا الذين كانوا يقولون لا قدر والامر اتف اي مستأنف. قال ابن عمر اخبرني انني منهم بريء. هكذا في الحديث الذي عند مسلم تبرا منهم ابن عمر - 01:16:08

الكافرة المستحابة هؤلاء قالوا ان الله لا يعلم الشيء الا بعد وقوعه ولا قدرية غلام. هؤلاء انتهوا. بقي المعتزلة هم القادريه الموجودون. الذين يقولون الله يعلم. علمه السابق موجود ولكنه لم يخلق. لم يخلق لا ايمانا - 01:16:21

ولا كفرا العبد هو الذي يخلق فعله طيب قال والقدريه قوم سوء لا تكلموهم ولا لا تنکحوم ولا تصلوا على موتاهم ولا تتبعوا جنائزهم ولا تعودوا مرضاهم لتزوروا يعني مرضاهم. ولا تسلم عليهم ولا تصلوا خلفهم - 01:16:36

وعاء وعاد وعادهم هو الان يخاطب المفرد. نعم وعادهم في الله يقول الله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله فلا فلا توادهم طيب - 01:16:59

هذه مسألة مهمة وهي مسألة ماذا يتكلم عنه جيران اهل البدع مثال عام اللي هو اجراء اهل البدع ويقول القدريه تقاوم سوء الكلام مفهوم لا تكلموهم ولا تجالسوهم ولا تناکحوم يعني لا تتزوجوا منهم ولا تصلوا على موتاهم ولا تتبعوا - 01:17:20

معروفا انه كان جديدا على اهل البدع. الان ما هو فقه التعامل مع اهل البدع؟ اهل البدع لا شك انهم على درجات ولا شك ان المصلحة من هجر المبتدع هي ماذا؟ ما المصلحة من هجر المبتدع؟ او من الهجر عموما؟ يعني هجر اهل المعاichi - 01:17:35

واجري اهل البدع الغرض منه ماذا؟ الغرض منه هو صحيح؟ كفوهם عن بدعتين. فإذا اذا لم تتحقق هذه المصلحة اذا تحقق مصلحة الاجر هل يكون مشروع؟ الجواب لا. ويدل على ذلك ادلة كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا - 01:17:52

هجر الثلاثة المخالفين. صح؟ الثلاثة المخالفين ام هلال ابن امية وكعب ابن مالك ومروان ابن الريبع هجره ويعلم انهم صادقون ولكن هجرهم لماذا هجرهم فيه مصلحة. هذا سيزجرهم عن العودة الى مثل هذا الذنب هو التخلف عن الجهاد - 01:18:14

طيب المنافقون الذين اتوا اليه وعلم بالوحى انهم كانوا بذنب. هل هجرهم من احق بالهجر يعني من ناحية الذنب الاعظم؟ من اعظم ذنب؟ المنافقون وبعدك لم يقتلوا. وعلم بالوحى انهم منافقون. لماذا لم يهجروه - 01:18:33

ما كان هناك مصاحب في اجري بالعكس هجر النبي عليه الصلاة والسلام للمنافق سيريح المنافق يقول الحمد لله تركاني في حال لا اريد ان اراه ولا اريد ان يكلمني حسنا فكذلك هذه مسألة مهمة ولذلك السبب له رسالة جميلة اسمها الزجر بالهجر يتكلم فيها عن ضوابط الهجر. الهجر - 01:18:50

بعض الناس عندما يرى شخصا عاصيا او شخصا مبتداعا يهجره مباشرة دون النظر الى علة الهجر. حكمة الشريعة من الهجر. الهجر ليس غاية في نفس الغاية الوسيلة اذا غالب على الظن ان هذه الوسيلة ستحقق هذه الغاية - 01:19:07.  
يؤخذ بها. اما اذا غالب على الظن ان هذه الوسيلة لن تتحقق هذه الغاية. او ستحقق مفسدة يحرم الاخذ به. يحرم الاجر في هذه الحالة.  
يحرم الاجر في هذه الحالة - 01:19:22

كمان مثلا يرى شخصا من اصحاب الكبائر اذا انت هاجرت او لم تسلم عليه ولم تكلمه سبز يزيد في العاصي والكبائر ويقول الحمد لله. هذا لن يأمرني ولن ينهاني. ولن يراني بعد ذلك. هذا افضل لي - 01:19:32

اما اذا سلمت عليه وكلمته استمررت في نصبه ودعوته لا شك ان هذا افضل صحيح؟ فاذا شيخ الاسلام له كلام عظيم جدا في مجموع الفتاوى اه اظن في المجلد الثامن والعشرين كان يتكلم فيه على هذه المسألة هجر اهل البدع - 01:19:44.  
ذكر كلاما معنى الكلام هو الكلام الذي قلته لأن هذا الهجر حتى اهل البدع ليس اهل العاصي فقط. يعني لا يقولون احد ان الكلام الذي تقوله خاص باهل العاصي اهل البدع يؤجرون بالاطلاق. لأن كلام شيخ الاسلام - 01:20:00

كان عن اهل البدع ايضا كان يقول نقل عن الامام احمد ان اهل خراسان لم يقوى على الجاهلية لم يقوى على هزل الجهمية. بمعنى ان الجهمية كانوا كافرين في خراسان. فلم يستطع اهل السنة في خراسان ان الجاهلية اسوء اهل - 01:20:12

مر معنا قول آآ الجابي لم يقوى على هجر الجامي يستطيع ان يهجر له الكثيرون. ها؟ فكانوا يداهون بعد انهم يقابلونه ويسلمون عليهم. واضح يصلون معهم لا يستطيعون ان يهجروه لا يستطيعون هجرهم. قال شيخ الاسلام بعد ما ذكر هذه القصة قال كلام بالتقريب من هذا لفظه في اخر الكلام. قال ومن لم - 01:20:27

يستطع ان يقيم الواجبات من صلاته لاقامة الصلاة وجهاد. الا مع اهل البدع الا مع اهل البدع كان ترك هجرهم مع اقامة الواجبات مع اقامة الواجبات معهم اولى من هجرهم وترك الواجبات - 01:20:47

فهمتم الكلام بان يقول من لم يستطع ان يقيم الواجبات. اقامة الصلاة والجهاد. الا مع قوم من اهل البدع كانت اقامة الواجبات مع مفسدة مرجوحة اولى من ترك الواجبات مع مفسدة راجحة - 01:21:02

اولى من هجره مع مفسدة راجحة وهي امانة وترك الواجبات. يعني يقول لنا امامنا مفسدتان. مفسدة ترك الواجبات كصلوات الجمعة كالجهاد ادي مفسدة. ومفسدة عدم الهجر نقدم اي مفسدة نقدم عدم الهجر - 01:21:19

واضح هذا نص مهم لشيخ الاسلام في مسألة التعامل مع اهل البدع وبث على ذلك من قدره. مثل عدن بالجنية في خراسان والقدري في البصرة. كلامه في القدري في البصرة في نفس الموضوع يقول - 01:21:38

ولما كثر الكلام في القدر مع ان شيخ الامام مالك هو نتكلم عن ماذا؟ عن القدريين. شيخ الاسلام قلنا نتكلم عن القدريين. قال ولما كثر القدر في البصرة لما كثر القدر في البصرة - 01:21:49

لم يغزل اهل السوداء القدرية بل اخذوا منهم الرواية اخذوا منهم الرواية لانهم لو تركوا الرواية لضاع الكثير من السنن. لضاعت ماذا كثير من السنن يعني اعطيك مثلا من روایة البخاري البخاري في الصحيح ذكر هذا بعض المعاصرین في رسالت عن صحيح البخاري - 01:21:59

من دلوقي البخاري تسعه وستون راوی رمى بالبدعة البدعة هذه كانت ارجاء ورفض ارجاء آآ ورفض وقدر ارجاء  
ورفض وماذا؟ وقدر. ده القدري قتادة ابن دعامة السالوسي. قتادة معروف قتادة تجد التفسير دائمًا اقوال قتادة صح - 01:22:18  
هذا من روایة البخاري ومسلم. وروي بالقدر. وال الصحيح انه كان قدري. اختلف العلماء هل هو كان قدري او رومي بهذا الامام احمد قال هو قدري. ومع ذلك كان يروي عنه - 01:22:36

ولم يهجره قال بل الادرك لم لم يهجروه بل رأوا عنه. ما معنى رروا عنه؟ يعني اخذوا العلم عنه وتعلموا منه. واضح؟ لماذا؟ لأن قتادة لم يكن داعية القدر وإنما كان يستسر بالقدر. كان - 01:22:49

يستسر بالقدر. والامام مالك كما ذكرت. قوله هنا لا يصلح مقاييس في التعامل مع اهل البدع. لأن الامام مالك كان معروفا بالشدة على اهل البدع وكان ينكر على معتبر انه - 01:23:02

التفسير عن قتادة. يعني كان ينكر حتى على اخذ التفسير على القتادة. وانا مخالف للامام احمد والامام البخاري واحنا عند الامام وغيره ما دام كان يقودنا عن ماذا؟ عن قطيعة. قيل ليعيني ابن عيسى - 01:23:12

كيف تروا عن قتادة؟ قال لك كيف اتركه لو تركته تركته علماء كثيرا فان الامام مالك اكبر العلماء لم يوافقوه في هذه المسألة لو كان شديدا على اهل البدع وكان لا يروي عن اهل القدر بل كان يرى عدم الالتحاق بتفسير قتادة وانت ترى لو - 01:23:22

اي كتاب وكتب التفسير اجي اقول لك هذا قول قتادة وابن عباس قول مجاهد وقتادة. كثير جدا له اقوال كثيرة في التفسير. الامام احمد جابر انا ما قلت هذا ونقول ان الامام احمد اخذ عن قتادة - 01:23:36

ويحيى ابن معين اخذ عن قتادة الذي كان يرى عدم الالتحاق بكتاب قتادة وكان ينكر على من اخذ على القتادة الامام مالك. الامام مالك هو الذي كان يرى هذا. كان يرى ان كان يقول - 01:23:53

اعبر الذي ينوي عن قتادة كيف تروي عنه وقد رومي بالقدر؟ فالصحيح ان ينظر الى المصلحة والمفسدة خاصة ان كان اهل البدعة هؤلاء لأن اهل السنة المحدثون وذكر هذا الامام مسلم في مقدمة الصحيح - 01:24:03

ذكروا شروطا للرواية عن اهل البدع. ذكروا شروطا للرواية عن اهل البدع. طبعاً لو اثبتنا الرواية عن اهل البدع ماذا يثبت ماذا؟ ان طبعاً لا يجوز هجرهم. طبعاً لو اثبتنا الرواية دي هي طبعاً اكثر بكثير من ترك - 01:24:17

من ترك السلام وتركها؟ فيها تلقي علم. هذا فيها تلقٍ جيد الان. فلو اثبتنا الرواية سننفي ماذا مطلق الهجر واضح الامام مسلم في مقدمة الصحيح ذكر شروطا للالتحاق عن اهل البدع لانه روى عن اهل البدع كما ذكرت في صحيحه. والامام البخاري روى عن تسع وستين آرافي من عرف آآ بالرمي بالارجاء والتتجاهل والقبر - 01:24:31

الارجاء والرفض والقدر نعم ذكروا الشروط الاول شرط الا يكون داعية لبدعته الا يكون داعية لمقاتلة لم يكن كذلك لم يكن داعية لبدعته. الشرط الثاني ان يكون عدلاً. يعني ايه يكون كاذباً يعني لا يكون مما يستحلون الكاذب. يعني مثلاً لا يجوز الرواية قالوا لا يجوز الرواية عن الخطابية من الشيعة. فرقه من فرق الشيعة - 01:24:53

تستحيل الكذب تستحيل الكذب لنصرة مذاهب فهؤلاء لا يروي عنه اذا الا يكون داعية للبدعة. الا ان يكون عدلاً يكون معروفاً بالصدق والعبادة. الشرط الثالث الا يكون الحديث مرويا في بدعته - 01:25:14

يعني لا يكون الحديث ماذا موافق انفرد به ويتكلم عن دليل على بدعته. ان كان رافضيا دليلاً على نصرة الـبيـت مثلاً. ان كان قدريا دليلاً مثلاً على نفي خلق افعال - 01:25:31

آآ افعال العباد. فان اجتمعت هذه الشروط هذه في الرواية جازت الرواية عنه. جازت الرواية عنه. نعم. المفترض اللي يروي عنه، الكلام هو ده كله على غير البدعة الغير مكفرة - 01:25:43

بلا غير ماذا؟ غير المكفرة. واضح القدرة غير الغلام كبرعة المرجية كبلعة رافضة. نعم! بدعة مكفرة كبيرة الغلام طبعاً لا يؤخذ عنه. نعم يهجر يؤجر الا اذا لم تستطع حاجه لمداهنة له كما قال الامام احمد ان اهل خراسان - 01:25:56

لم يستطعوا ان يهجروا الجهمية لأنهم كانوا يتقوون عليهم. يعني لم يستطعوا هجرهم. الجهمية بدعتهم مكفرة ومع ذلك قالوا يهجرنون لماذا؟ لم يستطعوا ان يهجروه هذا الكلام نقله لشيخ الاسلام عن المنع - 01:26:23

طيب فإذا مسألة الهجر هجر اهل البدع هذه ترجع للمصلحة برفع الى المصلحة. كذلك مسألة مثلاً طلب العلم عند اهل البدع قد يكون شخص لا يجوز لك ان تطلب العلم ابداً عند اهل الـبيـت. هذا فيه تفصيل. ان اهل البدع هؤلاء - 01:26:36

العلم الذي يعلمونه لا علاقة لها لهم بدعتهم كي يكون اشعرياً ويدرس اللغة مثلاً لا بأسباب ان تدرس معه ها لأن هذا بعيد عن بدعته.

طبعاً الأفضل أن تدرس على من عرف بسلامة المعتقد. لكن لا يأس أن تدرس على وهذا ما زال السلف يأخذون بعض العلم عن -

01:26:49

الاشاعرة ما زال السلف الذين هم من أهل السنة يخوضون بعض العلم عن الاشاعرة كأصول الفقه مثلاً. مثلاً لانه لا علاقة بدعهم. لا شك ان الاولى ان يدرس عن علم - 01:27:06

سلامة المعتقد. لكن هذا العلم لم يشتهر فيه الا فلان الذي هو من اهل البدع. نعم فلا يأس ان يأخذ عنه اذا كان هذا العلم في غير في غير بدعته في غير بدعته. ولا يعرف انه يحاول مثلاً يدعو الناس الى بدعته عن طريق - 01:27:16  
هذا العلم او كذا. بل ان بعضهم اجاز ان يأخذ بعض العلوم التي قد تؤثر عليها بدعته بشرط ان يكون طالب العلم متمنكاً. طالب العلم ماذا؟ متمنكاً من معرفة شبهاههم ولكن لا شك - 01:27:31

ان السلامة في هذا ان السلامة في هذا اولى. هذا بالنسبة لمسألة هجر اهل البدع ومن اراد التفصيل ممكن يرجع لمجموع الفتاوى في الجزء الثامن والعشرين لشيخ الاسلام كلام جيد في هذه المسألة. قال وما رأيت احداً من اهل القدر الا آهل سخافة وطيش وخفة -

01:27:44

السخافة يعني يعني ضعف العقل السقافة والطيش والخلفة كلها تدل على عدم الحكمة. شخص خفيف وطائش وسخيف كلها بماذا؟ عدم الحكمة. ليس عنده ماذا؟ ليس عنده حكمة. قال يا امام كما ذكرت كان شديداً جداً على القدر. كان شديداً على اهل البدع رحمة الله تعالى. قال وخير هذه الامة الان. اتهمنا الكلام على بعض المسائل في القدر - 01:28:04

سينتقل الى الكلام على مسألة اخرى وهي الكلام على آهل الصحابة رضوان الله عليهم وحكم سب الصحابة وتناقصهم. ممكن نقف هنا عند هذا القدر سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. بنسبة لحظة الام - 01:28:27  
اشتكى به وقلنا ارفع صوتك حتى اسمع الاخوان ولا يجوز لان هذا يصدق يكون في كما قلنا يعني اذا كانت الرواية عن اهل البدع لان الرواية من هذا الباب. يعني الرواية عن اهل البدع اليست في اخذ للعلم - 01:28:44

بل هو اعظم العلم لانه علم يثبت العلم. يعني الرواية هي اعلى العلوم. لانه علم ماذا علم اثبات ما هو علم. علم اثبات الشريعة. علم اثبات الحديث. البيت الاطباء اذا كان يجوز الاخذ بالرواية من باب اولى طبعاً يجوز الاخذ ماذا؟ للعلم عن اهل البدعة في غير بدعة بنفس الضوابط التي ذكرها امام مسلم في مقدمة الصحيح في - 01:29:17

اخواتي عن اهل البدع. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 01:29:40